الوصول الرقمي تحقيقًا للإدماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفين - الصم): دراسة وصفية - تويتر نموذجًا

إعداد: طيف الحارثي - بشرى الحربي - شهد الغامدي -شروق العلوي

المستخلص:

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا مهماً في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وتمكينهم من الإطلاع على أحدث الأخبار بكل يسر وسهولة، كما أنها خلقت مجتمع بلا تمييز وحدود فالجميع لديهم الحق في معرفة الأخبار والمعلومات والتفاعل معها مما يساعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الانخراط مع المجتمع ومنع الشعور بالعزلة والوحدة.

تندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية حيث تعتبر طريقة في الوصف والتحليل والتعليل والتفسير بصيغة علمية للوضعية الاجتماعية أو إعلامية. واستخدمت الدراسة الاستبيان حيث تكونت العينة التي تم استرجاعها من المكفوفين وضعاف البصر (45) مفردة، ومن الصم وضعاف السمع بلغت (47) مفردة، والاعتماد على المقابلة المسحية المفتوحة باستهداف عينة عمدية يبلغ عددها (4) من المكفوفين وضعاف البصر، و(4) من الصم وضعاف السمع، وطبق منهج دراسة الحالة لتحليل المحتوى لتغريدات منصة تويتر لعدد من الجهات.

وتمثلت مشكلة الدراسة في وجود عائق في إشراك (الصم والمكفوفين) من ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية الإطلاع وفهم المحتوى ومايجري على منصات التواصل الاجتماعي وإغفال لتفعيل خاصيات إمكانية الوصول التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة

وهدفت إلى التعرف على الوصول الرقمي ومدى أهمية تفعيله على منصات التواصل الاجتماعي، والمساهمة في تحقيق مفهوم الإدماج الرقمي واقتراح أدوات وطرق تساهم في صناعة محتوى رقمي تفاعلي يحقق الشمولية الرقمية، ومعرفة التحديات والصعوبات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق الشمولية الرقمية.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن أبرز الجهات التي يتم الإطلاع عليها من قبل المكفوفين وضعاف البصر هي الجهات الحكومية، تمحورت صعوبات الصم وضعاف السمع إشكالية في فهم الفيديوهات التي لا تحتوي على ترجمة أو لغة إشارة، أما صعوبات المكفوفين وضعاف البصر تشكلت في عدم فهم بعض التغريدات حتى بوجود إستعانة الناطق الصوتي إما بسبب أخطاء إملائية أو زخارف كتابية أو تغير اللغة، وظهور عدم اهتمام الجهات الغير معنية بذوي الاحتياجات الخاصة على تفعيل ميزات إمكانية الوصول وتفعيل النص البديل، وجميع الفئتان

ترى بأن عدم مراعاتهم وإدماجهم في مواقع التواصل الاجتماعي يتسبب بفجوة رقمية.

وتوصي الدراسة بتفعيل دور القطاعات الحكومية والخاصة وصناع المحتوى في تحقيق الإدماج الرقمي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، العمل على إعداد معايير وسياسات تحقق الوصول الرقمي، تنمية الوعي لدى ابناء المجتمع باهمية استخدام مميزات امكانية الوصول لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة رقمياً وتطوير منصة تويتر لإمكانيات الوصول.

المقدمة:

أولّت المملكة العربية السعودية في رؤيتها 2030 اهتمامًا كبيرًا لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وسعت لتنفيذ عدة مبادرات لدعم حقوقهم، وخططٍ وبرامج تهدف إلى جعل المملكة أنموذجاً رائداً في العالم (العيبان،2019).وتطرح للمواطنين وممن يقيم على أراضيها المباركة خدمات إلكترونية تُقدَّم للجميع دون تفرقة عرقية أو جنسية أو دينية أو عمرية، و تمنح لذوي الاحتياجات الخاصة خدمات استثنائية تعني بـتلبية متطلباتهم. وبناءً على تقرير هيئة الإحصاء تُشكِّل نسبة الأشخاص من ذوي الإعاقة 7.1% منهم 289.355 لديهم إعاقة سمعية، و 811.610 لديهم إعاقة بصرية، ومما لا خلاف فيه ينبغي أن تُولَّى هذه الفئة اهتمامًا خاصًا حيث أن ظروف الإعاقة تُكبّل قدرات المعاق المختلفة. ومن حق المعاق على مجتمعه مساعدته في تحقيق أفضل استثمار ممكن لقدراته الحالية ليعيش حياة أقرب ما تكون إلى الحياة العادية، وحتى يكون عضوًا نافعا ومنتجا لنفسه ولوطنه (جوهري د.ت.).

انطلاقًا من ذلك بدأ الاهتمام بشكل حازم في العام 2008 عندما أطلقت الأمم المتحدة اتفاقية تتضمن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، عدد كبير من الدول حول العالم (147) من ضمنها المملكة العربية السعودية، قامت بالتوقيع على هذا المشروع المُقدّم(المالكي،2021)، ونصّت المادة (9) المعنية بإمكانية الوصول؛ تدعيم الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة في جميع جوانب الحياة بشكل كامل متضمنة الاتصالات والخدمات الإلكترونية، أما المادة (21) (د) من الاتفاقية ففحواها تشجيع وسائط الإعلام الجماهيري، بما في ذلك مقدمي المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت، على جعل خدماتها في متناول الأشخاص ذوي الإعاقة (الأمم المتحدة، 2021).

بناءً على ذلك لاقت مواقع التواصل الاجتماعي النصيب الأكبر في الاستخدام لإحصائية المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية عام 2021 بنسبة 30.8%

من بين وسائل الإعلام الأخرى خلال جائحة كورونا، تناقلت فيها الأخبار وكثرت الشائعات عن ما هو الفيروس وما هي أسباب انتشاره، وأصبح على الفرد البحث والتحري عن مصادر هذه المعلومات ومدى مصداقيتها، ومن المهم بثها بطريقة تناسب كافة أفراد المجتمع وبشكل خاص ذوي الاحتياجات الخاصة، تعد منصة تويتر الأكثر استخداماً ذلك لاعتماد الجهات الحكومية حساباتها الرسمية فيها لنشر الأخبار الموثوقة ودحض الشائعات التي يجب أن يكون ذوي الإعاقة على علم ودراية بها من خلال تقنيات إمكانية الوصول وتفعيلها من قبل الجهات المعنيّة لتحقيق الإدماج الرقمي (عبود، 2021).

مشكلة الدراسة:

تعد وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام وتويتر بشكل خاص طريقة من طرق نقل المعارف والمعلومات ومصدرًا للتثقيف والترفيه في جميع المجتمعات ويحدث بين طياتها تبادل للخبرات والتجارب ومشاركة الصور والفيديو والملفات، مما ينتج عنه تفاعل المستخدمين مع بعضهم البعض، ولكن هناك عائق في إشراك (الصم والمكفوفين) من ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية الاطلاع وفهم المحتوى وما يجري على منصات التواصل الاجتماعي وإغفال لتفعيل خاصيات إمكانية الوصول التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة. ولقد كانت المملكة أحد الدول الموقعة على معاهدة مراكش لعام 2018 لتأكيد على أحقية حصول ذوى الإعاقة على خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكن احتلت الدول العربية مراتب منخفضة في مؤشر تصنيف المبادرة العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة G3ict والذي يقيس ذكر سياسات عامة واستراتيجية متعلقة بالنفاذية الرقمية لعام 2020 (2020,Unescwa)

ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة؛ مدى أهمية واهتمام تحقيق الوصول الرقمي وصناع المحتوى بالإدماج الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة (صم – ومكفوفين) على محتوى منصة تويتر؟

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على ما يلي؛

الحدود الموضوعية: تتمحور الدراسة من الناحية الموضوعية على أهمية الوصول الرقمي الوصول على منصة تويتر

الحدود البشرية: تشمل عينة الدراسة على ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم – المكفوفين) ، صناع المحتوى والقطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحي.

الحدود المكانية: يتم تطبيق هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: يتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 1444هـ - 2022م.

الأهداف:

العامة:

1- المساهمة في رؤية المملكة 2030 والتي تسعى إلى تحقيق إدماج ذوي الإعاقة في المجتمع وتوفير جميع التسهيلات التي تحقق الرفاه الاجتماعي لهم.

2- الدعوة إلى المساهمة في رفع مؤشر المملكة العربية السعودية في تصنيف المبادرة العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة Gict3 للنفاذية الرقمية.

الأهداف المحددة النظرية:

3- التعرف على ثقافة الوصول الرقمي ومدى أهمية تفعيله على منصات التواصل الاجتماعي.

4- المساهمة في التوعية بمفهوم الإدماج الرقمي وأدواته والطرق التي تساهم في صناعة محتوى رقمي تفاعلي يحقق الشمولية الرقمية.

5- التحديات والصعوبات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق الشمولية الرقمية.

الأهداف المحددة التطبيقية:

6- المساهمة في تفعيل الوصول الرقمي على محتوى منصات التواصل الاجتماعي.

7- تشجيع صناع المحتوى على تفعيل خدمات النفاذية الرقمية والمساهمة في تحسين إمكانية الوصول إلى المحتوى المنتج.

أهمية الدراسة:

يعتبر مجال ذوي الاحتياجات الخاصة إحدى المجالات التي تحوز على اهتمام بالغ في المملكة العربية السعودية بسبب أهمية هذه الفئة الخاصة، ورغبةً بأن يحظوا بحياة طبيعية تمكنهم من الحصول على حاجاتهم وإشباع رغباتهم، يلحق بهذا المجال عدة مشكلات مختلفة من أبرزها التطور الحاصل في المجتمع واتجاهه في استخدام التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية في التواصل الاجتماعي، وتعد منصات التواصل الاجتماعي من الوسائل الجديدة التي جاءت مع الثورة التكنولوجية وعملت على تحقيق قدر كبير من الرفاهية غير دورها في إيصال ونقل المعلومات والأخبار لأفراد المجتمع، إلا أن هناك فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى وجه الخصوص الصم والكفيفين لن يستطيعوا التمتع والاستفادة من كامل معطيات هذه التقنية ما لم يتم إعطاء اهتماماً بالغاً في تفعيل خصائص إمكانية الوصول التي تسمح بسهولة وصول المحتوى لهم وقدرتهم على فهم الرسالة، لذلك سعت الدراسة بدراسة إحدى المشكلات المتمثلة في الوصول الرقمي على محتوى منصات التواصل الاجتماعي لتحقيق الإدماج الاجتماعي الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة، وأن تسهم الدراسة في إتاحتها لهم كي يتمكنوا من التجاوب والمشاركة ويستفيدوا من معطيات هذه المنصات مثلهم مثل باقي الأفراد فهم يعتبرون شريحة وجزء من المجتمع.

تساؤلات الدراسة:

1. ماهية الوصول الرقمي وتحقيق الإدماج الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي؟
2. ما أبرز طرق وأدوات تحقيق محتوى رقمي تفاعلي يتسم بالشمولية الرقمية؟
3. ما هي الفجوة الرقمية والتحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم – الكفيفين)؟
4. ما هي الجهات التي تهتم بتفعيل الوصول الرقمي على محتوى منصات التواصل الاجتماعي؟

تنبثق مشكلة الدراسة من إغفال بعض صُناع المحتوى، والقطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية بأهمية تفعيل خصائص إمكانية الوصول في محتوياتهم المنشورة، ونظراً لتحقيق الشمولية الرقمية وايماناً بأهمية تحقيق الإدماج الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة وعدم تهميش فئة على حساب الأُخرى داخل المجتمع السعودي، تم إطلاق مبادرة توعوية تثقيفية تهدف إلى توعية الصناع وبعض

القطاعات الحكومية بضرورة تفعيل ميزات إمكانية الوصول الموجودة في المنصات الاجتماعية التي من شأنها أن تسهل قراءة ووصول المحتوى لهذه الفئة الخاصة وتعتمد المبادرة على إقامة حملة كنشاط رئيسي لها وتتخذ من منصة تويتر وسيلة لها في نشر رسائلها للجمهور المستهدف.

الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)

يركز هذا الفصل على الإطار النظري والمراد بالوصول الرقمي والإدماج الاجتماعي وركائزه، وذوي الاحتياجات الخاصة وما تعنيه الشمولية الرقمية والفجوة الرقمية لهذه الفئة كما سيتم عرض الدراسات السابقة.

الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري عدة جوانب تبعاً لمتغيرات الدراسة على النحو الآتي:

الوصول الرقمي:

يطلق ويعد على العصر الحاضر بعصر التقنية والمعلومات أو بالعصر الرقمي وظهرت التطورات الكبيرة في مجالات الاتصالات والانترنت بشكل متسارع وأصبحت تتداخل في كافة مجالات حياتنا مما يدل على أن من متطلبات هذا العصر الاستفادة ومواكبة هذه التقنية والوصول لها، وظهر بما يسمى المجتمع الرقمي (Canan & Isman ،2014) والذي يوفر لأعضائه فرص الترفيه والتجارة والتعليم والعمل والتفاعل الاجتماعي من خلال التطبيقات الرقمية المختلفة والانترنت (chang,2014)، فأصبحت هذه التطبيقات تقدم خدماتها الإلكترونية من أجل تسهيل عدة أنواع من المعاملات في حياتنا اليومية وأن الاتجاه السائد في التواصل الاجتماعي يعتمد على استخدام المنصات الرقمية التي تعرف بمواقع التواصل الاجتماعي وعلى سبيل المثال لا الحصر: تويتر (Twitter)، انستغرام (Instagram)، فيسبوك (Facebook)، يوتيوب (YouTube)، سناب شات (Snapchat) ونظراً لهذه التطورات التقنية الحاصلة في القرن الواحد والعشرين، تتحمل المجتمعات والمؤسسات التعليمية تدريب المواطن الرقمي (Isman ،2014 Canan &)، وعرفه ريبل (Ribble,2008) المواطن الرقمي بأنه "الذي يجب أن يتمتع بمهارات ومعرفة وإمكانية الوصول إلى الإنترنت مع الالتزام بالممارسات الصحيحة والقواعد والأنظمة أثناء التعامل مع التقنية". ولا تعتمد المواطنة الرقمية على التعامل الذكي مع التقنية، بل هي اندماج الفرد بصورة كاملة مع المجتمع والمشاركة الفاعلة لخدمة الوطن في العالم الرقمي (الراشد،2020).

وحددت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم المحاور المتضمنة في المواطنة الرقمية: الوصول الرقمي – الاتصالات الرقمية -الثقافة الرقمية – الاتيكيت الرقمي – القوانين الرقمية – الحقوق والمسؤولية الرقمية- الصحة والسلامة الرقمية – الأمن الرقمي (ISTE,2018).

الإدماج الاجتماعي:

يشير مصطلح الإدماج الاجتماعي في هذه الدراسة إلى إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع عن طريق إتاحة النفاذية الرقمية لمنصات التواصل الاجتماعي بجعل المحتوى المنشور من قبل القطاعات العامة والخاصة وصناع المحتوى قابلاً للقراءة والاستماع.

وترى الدراسة اعتماد مفهوم الإدماج الاجتماعي على 4 ركائز أساسية:

1- كل شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة له الحق في الوصول للمحتوى الرقمي وإتاحته والتفاعل معه

2- أن يلتزم كل من القطاعات الحكومية والخاصة وصناع المحتوى بتحقيق الدمج الاجتماعي عن طريق استخدام خصائص إمكانية الوصول في منصات التواصل الاجتماعي.

3- مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة الأخبار والمعلومات بجعلها قابلة للقراءة والاستماع مما يشعرهم بالاندماج في المجتمع.

4- توعية القطاعات الحكومية والخاصة وصناع المحتوى بأهمية تفعيل خصائص إمكانية الوصول وكيفية الاستخدام النافع لهذه الخصائص لإتاحة الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة وإشراكهم في الأحداث.

ذوي الاحتياجات الخاصة:

هو مصطلح شامل للفئة التي تعاني من إعاقات شتّى، وتستقل بصفات تختلف عن غالبية فئات المجتمع ولديها عجز في تلبية احتياجاتها الخاصة وإشباعها بطريقة اعتيادية.

وهو كل شخص لديه عاهة مستديمة بشكل كامل أو جزئي في جزء من أجزائه سواءً الجسمية، أم الحسية، أم العقلية، أم التعليمية، النفسية.

وتتمحور هذه الدراسة تحديدًا حول فئتان من فئة الاحتياجات الخاصة وهي المكفوفين والصم.

الكفيف:

يُعرّف الشخص المصاب بالإعاقة البصرية (بشكل كلي) بإفتقاره لاستخدام بصره في تلقي المعرفة، وهو الشخص الذي لايمكنه القراءة أو الكتابة إلّا عن طريق برايل، وتمثل حدة البصر لديهم 200/20 أو أدنى.

ضعيف البصر:

يُعرّف الشخص المصاب بالإعاقة البصرية (بشكل جزئي) بقدرته على النظر لما يجري حوله بشكل بسيط وباستطاعته القراءة والكتابة ولكن يحتاج لأدوات مساعدة ومعينات لتمكنه من النظر بشكل أوضح مثل تكبير الخط، استخدام عدسة تكبير، وتتمثل نسبة حدة البصر لديهم من 200/20 إلى 70/20.

أما بالنسبة للإعاقة السمعية، فتقسّم إلى قسمين وهما الصُم وضعاف السمع:

الصم:

هم الأفراد الذين يعانون من فقدان سمعي يبدأ بـ 70 ديسيبل فأكثر، بعد استخدام المعينات السمعية مما يحول دون اعتمادهم على حاسة السمع في فهم الكلام (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 1437/1436)

ويقسم الصمم إلى نوعان الصمم قبل اللغوي والصمم بعد اللغوي:

الصمم قبل اللغوي: وهم الذين ولدوا بتلك الإعاقة السمعية منذ الولادة وقبل أن يكتسبوا اللغة، ويعتمدون على البصر في الفهم والتواصل مع الآخرين ولا يمكنهم فهم التواصل الشفوي.

الصمم بعد اللغوي: وهم الذين فقدوا السمع بعد اكتساب اللغة وبإمكانهم القراءة واستخدام قدراتهم في اللغة والكلام في التواصل مع من حولهم.

ويرى سميث (2009) smith بأن العمر الذي يفصل بين الصمم قبل اللغوي والصمم بعد اللغوي هو 18 شهرا (القحطاني،2022)

ضعاف السمع:

هم الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي يتراوح بين 35-69 ديسيبل بعد استخدام المعينات السمعية (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 1436 /1437).

الشمول الرقمي:

وفقًا لقاموس مدى لمصطلحات النفاذ الرقمي والتكنولوجيا المساعدة فهو "مفهوم يشير إلى توفير نفاذ متساوي ومشاركة شاملة لجميع الأفراد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تشجيع استخدام التكنولوجيا للتغلب على الإقصاء المجتمعي، وتحسين الأداء الاقتصادي، وتعزيز فرص العمل وجودة الحياة وتحقيق مجتمع رقمي شامل".

وتعتبر منصات التواصل الاجتماعي وسيلة ترفيهية ومصدر معلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة، تمكنهم من الاندماج بالمجتمع وأفراده بشكل أفضل من الحياة الواقعية في حال فهمهم السليم للمادة ووصولهم لها بشكل يسير لا يشوبه غموض، وبإمكانهم التفاعل وإنتاج المحتوى عبر تلك المنصات.

الفجوة الرقمية:

كانت أوائل بزوغ مصطلح الفجوة الرقمية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1995 عندما أصدرت وزارة التجارة الأمريكية تقرير "السقوط من خلال الشبكة". والذي وجه الأنظار إلى التفاوت بين فئات المجتمع الأمريكي في استخدام الحاسوب والانترنت، بالنسبة للسود والمهاجرين من أصول غير أمريكية، وسرعان ما انتشر بعد ذلك هذا المفهوم عالميًا (علي وحجازي،2005).

وتشكلت الفجوة الرقمية وتوزعت في عدة اتجاهات (الأحمد وآخرون،2018) من ضمنها: ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين جسديًا حيث مكّنت تكنولوجيا المعلومات من تعزيز التواصل والانخراط المجتمعي وكثّفت صور التفاعل والمشاركة بين الأفراد، ولكن التخوف يتمثل في أن يتواتر هذا التطور ويكبر معه تهميش لذوي الإعاقة مما يورث تضخّم الفوارق الرقمية.

وترتبط الفجوة الرقمية بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة خاصةً الصم والمكفوفين حتى وإن كان بإمكانهم امتلاك أجهزة إلكترونية، بعدم تمكنهم من فهم بعض المحتويات على منصات التواصل الاجتماعي حتى بوجود برامج قراءة الشاشة والتسميات التوضيحية، ويرجع ذلك السبب إلى عدم مراعاة المستخدمين للصم والمكفوفين في شكل عرض المادة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة "عبد الرحمن صوفي عثمان وآخرون" (2019) بعنوان: واقع استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية مطبقة على معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين. هدفت الدراسة إلى تحديد واقع استخدام الكفيف لمواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحث في دراسته على المقابلة مع الطلبة النشيطين والمستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من ذوي الإعاقة البصرية من طلاب وطالبات معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين والذين بلغ عددهم (34) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أبرزها وجود أسباب ودوافع لاستخدام ذوي الإعاقة البصرية لمواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسة الثانية:

دراسة عادل عبيد المغيري (2017) بعنوان "وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في إكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية " هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في اكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية والتعرف على المعوقات التي تحد من استخدامها كذلك وضع مقترحات تسهم في زيادة تفعيل دورها، إتّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب معاهد الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض، وتمثلت عينة الدراسة من (50) طالب.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: أغلبية الطلاب الصم وضعاف السمع معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي (مرة كل يوم)، واحتل (تويتر) المرتبة الثالثة بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها الطلاب، وأنهم موافقون بدرجة كبيرة على دور شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.34 إلى 3) في كونها تزيد تطلعاتهم وانفتاحهم على الثقافات الأخرى والحصول على معلومات جديدة تهمهم وتساعدهم في التواصل مع الأشخاص العاديين.

الدراسة الثالثة:

دراسة "محمد حسني أبو ملحم وآخرون" (2017) هدفت إلى معرفة دور الوسائل الحديث والمتاحة للمكفوفين في تمكينهم من أداء أدوارهم الاجتماعية لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمةً أسلوب

المسح الاجتماعي على عينة مكونة من (200) عضو من المسجلين في نادي الشعلة للمكفوفين، باستخدام استمارة المقابلة لجمع البيانات.

وقد توصلت النتائج إلى وجود دور دال إحصائيًا للأجهزة الناطقة، والتقنيات التكيفية الحديثة في دمجهم وتمكينهم في المجتمع الأردني من وجهة نظر المكفوفين نفسهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التقنيات التكيفية الحديثة الخاصة بالمكفوفين في دمجهم وتمكينهم في المجتمع تبعًا للمتغيرات (النوع الاجتماعي – مكان الإقامة – المستوى التعليمي).

التعقيب على الدراسات:

من خلال العرض السابق للدراسات اتضح أن جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على تجميع البيانات من الواقع ثم تحليلها وتفسيرها بطريقة علمية.

وهدفت دراسة "عبد الرحمن صوفي عثمان وآخرون" (2019) إلى تحديد واقع استخدام الكفيف لمواقع التواصل الاجتماعي وخصصت الدراسة المكفوفين فقط، بينما هدفت دراسة عادل عبيد المغيري (2017) إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في اكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية وخصصت الدراسة ذوي الإعاقة السمعية. وهدفت دراسة "محمد حسني أبو ملحم وآخرون" (2017) إلى معرفة دور الوسائل الحديثة والمتاحة للمكفوفين في تمكينهم من أداء أدوارهم الاجتماعية لتحقيق التكيُّف الاجتماعي لهم واختصت الدراسة بالمكفوفين.

وتهدف الدراسة الحالية إلى المساهمة والتوعية في نشر ثقافة تحقيق الإدماج الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة، والتعريف بطرق تفعيل خصائص الوصول الرقمي على محتوى منصات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، وتشجيع صناع المحتوى وخاصة الجهات الهامة في المجتمع لصناعة محتوى قابل للقراءة من قبل ذوي الإعاقة السمعية والبصرية.

الفجوة البحثية:

من خلال الدراسات السابقة تكمن الفجوة البحثية بأنها لم تتطرق لموضوع تفعيل خصائص منصات التواصل الاجتماعي لإدماجهم في المجتمع من خلالها ولم تنادي المسؤولين باستخدامها، لذلك ما تضيفه مبادرة فعَّل من قيمة هي توعية القطاعات العامة والخاصة وصناع المحتوى بتفعيل هذه الخصائص وتسهيل وصول المحتوى

لذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم أمثلة على مدى مساهمة القطاعات في تفعيل مزايا إمكانية الوصول على منصة تويتر.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

يهدف الفصل بشكل رئيسي إلى توضيح نوع ومنهجية الدراسة التي يتناولها البحث مع تحديد مجتمع وعينة الدراسة التي تم الاعتماد عليها، كما سيتم التطرق إلى أدوات الدراسة المستخدمة بالإضافة لإجراءات الدراسة.

نوع الدراسة:

ينتمي نوع الدراسة إلى الدراسة الوصفية، حيث تعتبر طريقة في الوصف والتحليل والتعليل والتفسير بصيغة علمية للوضعية الاجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكانية أو إعلامية. (نور، حمزة 2017)، بالاعتماد على جمع البيانات والحقائق ومن ثم تحليلها بدقة بغية استخلاص دلالتها والتوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة (الكردي، 2018).

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المزجي والذي يتضمن الجمع بين منهجين الكمي والنوعي ودمجها من أجل القدرة على فهم مشكلة الدراسة بعمق وفقاً لما ذكره كريسويل (2019) أكد على أن هذا المنهج تظهر ملامحه في اهتمامه بدراسة تجارب وحياة الفئات المجتمعية المهمشة مما يساعد على تقديم نموذج يبنى على نتائج الدراسة ليشرح كيف يمكن التغيير.

واعتمد الأسلوب المسحي لأنه يقدم وصفاً كمياً لاتجاهات وآراء عينة الدراسة "وهو نوع من البحوث يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب"(العساف، 1989م) والذي يتمثل في استخدام أداة الاستبيان والمقابلة المقننة لعينة الدراسة من الكفيفين – الصم.

المنهج الثاني دراسة الحالة، أن بحث دراسة الحالة يدرس حالة واحدة أو عدد قليلاً جداً من الحالات من أجل إجراء مقارنات بطريقة عميقة George and Bennett, (2005) و"الحالة" تكون فرداً أو مجموعة من الأفراد أو حدثاً أو قراراً أو مؤسسة أو سياسة عامة أو غيرها من الأنظمة التي يتم دراستها بشكل شامل وبطريقة واحدة أو أكثر ين (Yin 2003)، حيث يقوم هذا الأسلوب على التصميم والتحليل المعمق

للحالة ويتمثل هذا بتحليل حساب القطاعات العامة والخاصة وصناع المحتوى وسيتم التفصيل لها لاحقاً.

اعتمد البحث على منهجين لان المنهج المختلط يوفر عدة مزايا منها: تسهم في تقليل التحيز في نتائج البحث، وفهم أعمق للمشكلات البحثية المعقدة، وإتاحة الفرصة امام الباحثين لاستخدام الأدوات البحثية المناسبة دون التقيد بمنهج بحثي واحد وذلك وفقاً لطبيعة المشكلة البحثية المدروسة (Brown,2015). كما لان الدراسة تسعى للبحث حول القائم بالاتصال ومدى تفعيله واهتمامه بالوصول الرقمي لذوي الإعاقة. وفيما يتعلق باستخدام اداتين مختلفة فهو لظروف عينة الدراسة واختلافهما ولتقديم عمق أكثر.

أدوات الدراسة:

الاعتماد على أداة الاستبيان والمقابلة وتحليل المضمون وللتعريف بطريقة استخدامها نستعرض النقاط التالية:

الاستبيان: يُعدّ من أكثر الأدوات البحثية استخدامًا في البحوث الاتصالية، حيث تقوم بجمع البيانات من المبحوثين بطريقة منهجية لعرض حقائق وآراء في إطار موضوع الدراسة دون تدخل من الباحث وتقديراته الذاتية في هذه البيانات، فهو بمفهومه العام قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة في كل استمارة تعرض على أفراد العينة ويطلب إليهم الإجابة عنها (ليلى، 2022)، استخدمت الدراسة العينة غير العشوائية العمدية وتوزيع الاستبيان لذوي الإعاقة البصرية والسمعية بشكل منفصل، من خلال أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة بهدف الحصول على إجابات يتم تحليلها وصفياً. إعتماد المفردات كاملة التي تم استرجاعها من المكفوفين وضعاف البصر حيث بلغت (45) مفردة، ومن الصم وضعاف السمع (47) مفردة وتحليل كلٌ على حدا وفق محاور سيتم تفصيلها في الفصل الرابع.

المقابلة: الاستعانة بأداة المقابلة لعدم التأكد من الحصول على إجابات كافيه من الاستبانة ومن أجل الحصول على إجابات مفصلة وأكثر دقة وتوصيفاً للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدفها. وأجرت المقابلة مع (4) من المبحوثين ممن تم اجراء المقابلة معهم من ذوي الإعاقة البصرية من جمعية إبصار الخيرية و(4) من ذوي الإعاقة السمعية من الجمعية السعودية للإعاقة السمعية

واعتمدت على المقابلة المقننة وطرح تساؤلات مفتوحة، وتتمحور الأسئلة حول:

فئة المكفوفين:

1- عرفنا بنفسك ونوع الصعوبة البصرية لديك؟

2- ماهي الصعوبات التي تواجهها في فهم محتوى تويتر؟

3- هل ترى بأن عدم تفعيل خصائص إمكانية الوصول "النص البديل" يسبب فجوة رقمية؟

4- من وجهة نظرك هل ترى بأن صناع المحتوى والمؤثرين مهتمين بتفعيل النص البديل في تويتر؟

5- ما أكثر الجهات التي تهتم بتفعيل النص البديل وتراعي فئة المكفوفين في تويتر؟

6- ما هي الجهات أو المجالات التي يتحتم عليها تفعيل ميزات إمكانية الوصول "النص البديل" في تويتر؟

فئة الصم:

1- عرف بنفسك ونوع الصعوبة السمعية لديك؟

2- ما هي الصعوبة التي تواجهها في فيديو يحتوي على صوت؟

3- من وجهة نظرك هل أدوات الوصول الرقمي التي توفرها المنصات الاجتماعية وخاصةً تويتر تعد كافية؟

4- ماهي الأدوات المساعدة لك في تصفح تويتر أو غيرها من وسائل التواصل الاجتماعي؟

5- هل خاصية الترجمة التلقائية الموجودة على منصة تويتر قابلة للقراءة بوضوح؟

6- ما هي أبرز الجهات التي تراعي في محتواها فئة الصم عبر تويتر؟

منهج دراسة الحالة: تعتمد دراسة الحالة على الحكم الذاتي لتحديد عينة الدراسة وأدوات جمع بياناتها وتحليلها وتفسير نتائجها، وتعد من الدراسات المركزة والمعمقة الشاملة مما يحقق جمع كافة البيانات والمعلومات والحقائق والآراء حول الحالة، وعدم الاكتفاء بالتوصيف الخارجي للحالة، ولكن النتائج التي يتوصل إليها لا يمكن تعميمها ولكن يستفاد منها في تقديم مؤشرات للاستفادة منها في الاقتراب من حالات مشابهة ويقدم المعلومات الأساسية حول الموضوع (الزيباري، 2022).

ولقد تم اعتماد تحليل المضمون كأداة لدراسة الحالة وكما أشار الوزان (2020) يعد تحليل المضمون من أهم الأدوات البحثية المستخدمة في التعرف على المضمون لتحقيق الأهداف من دراسة الحالة.

الخطوات المتبعة لتحليل المضمون:

- تحديد موضوع رئيس لدراسة الحالة وهو الإدماج الرقمي للمحتوى على حسابات منصة تويتر.

- تحديد الهدف وهو للتعرف على: ما مدى اهتمام المحتوى على الحسابات المحددة بذوي الاحتياجات الخاصة في تفعيل النفاذية الرقمية.

- استخدمت الدراسة معايير الوكالة الأوروبية للتعليم المراعي للاحتياجات الخاصة والشامل للجميع

- اختيار 4 جهات من أصل 10 من الجدول (2) في هذا الفصل وكل واحدة منها تمثل جهة حكومية، خاصة، قطاع غير ربحي، صناع محتوى

- تحليل محتوى تغريداتهم بناءً على مدى اهتمامهم بتقديم محتوى يناسب المكفوفين والصُم وذلك في الفترة ما بين 2/10/2022 إلى 13/10/ 2022 استنادًا إلى عدة محاور حسب المبادئ التوجيهية بشأن إتاحة الوصول إلى أنواع مختلفة من المعلومات، المقدمة من الوكالة الأوروبية للتعليم المراعي للاحتياجات الخاصة والشامل للجميع (2015)، واختيار 3 محاور من أصل 4، واختيار منها عدد محدد من سبل الإتاحة لملائمتها مع طبيعة تويتر.

مجتمع وعينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على العينة العمدية والتي تم اختيارها لأن الدراسة تعتمد على تقسيم المجتمع طبقاً لسمات وخصائص تساعد في تحقيق أهداف البحث (المشهداني، 2017).

تكوّن مجتمع الدراسة من قسمين؛ قسم ذوي الاحتياجات الخاصة من فئتي الكفيفين والصم والبكم باستخدام أداة الاستبيان وإرسالها عن طريق البريد الإلكتروني وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي حيث تم تحديد عدد مجتمع الدراسة N=92 مفردة وعدد استجابات عينة الدراسة n=45 مفردة من فئة الكفيفين وn=47 من فئة الصم والبكم، بسبب صعوبة الحصول على بيانات وصفية عميقة لظروف عينة

الدراسة وإدراكاً لقلة عدد الاستجابات تم تحديد المقابلة كأداة بحث لثمانية أشخاص أربعة منهم من فئة الكفيفين وأربعة من فئة الصم والبكم.

القسم الآخر لمجتمع الدراسة اعتمد على دراسة الحالة الوصفية وتوظيف الأداة المنهجية لتحليل المضمون وذلك بهدف استخدام البيانات "لوصف المواد الاتصالية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائم بالاتصال"(المشهداني، 2017)، وحددت الدراسة منصة تويتر كدراسة حالة لثلاث قطاعات مختلفة وهي: القطاعات العامة والخاصة وصناع المحتوى والتي ستقام عليها دراسة حالة بتحليل مضمون (4) حسابات منها حسابين لقطاع حكومي (أبشر، هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة) وقطاع خاص (STC) وحساب صانع محتوى (ثمانية).

المحور النظري:

يضمن إجابة الأسئلة البحثية التي تمت كتابتها في الفصل الأول من الدراسة بتحقيق أهداف البحث:

1. ماهية الوصول الرقمي وتحقيق الإدماج الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي؟
2. ما أبرز طرق وأدوات تحقيق محتوى رقمي تفاعلي يتسم بالشمولية الرقمية؟
3. ما هي الفجوة الرقمية والتحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم – الكفيفين)؟
4. ما هي الجهات التي تهتم بتفعيل الوصول الرقمي على محتوى منصات التواصل الاجتماعي؟

المحور العملي:

يضمن العمل على المنتج وتحديده هو مبادرة تهدف إلى توعية صناع المحتوى والقطاعات الحكومية في المملكة العربية السعودية بأهمية تفعيل التقنيات المساعدة الموجودة في منصات التواصل الاجتماعي التي تعمل على تسهيل وصول المحتوى لذوي الاحتياجات الخاصة وفهمهم للرسالة وترتكز المبادرة على إقامة حملة كنشاط رئيسي لها، ويتضمن هذا المحور وضع خطة للمحتوى وما الذي سيتم العمل عليه وأيضاً تحديد شكل وطريقة تقديم المحتوى من خلال استخدام الوسائط الرقمية كالصور والفيديوهات والتخطيط لهوية المنتج ومكوناته واستخدام الأدوات والطرق المساعدة في العمل عليه والبدء بالمبادرة وتفعيل حساب لها على منصة على تويتر.

الفصل الرابـع: النتــائـج

سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج وتحليلها لكل فئة من عينة الدراسة بالإضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات.

تحديد عرض النتائج:

وفقاً لاستخدام عدد من الأدوات فسيتم استعراض التحليل من خلال الآتي:

الاستبيان والمقابلة:

ستعرض النتائج تحت قسمين وذلك بناءً على اختلاف الفئتين المحددة لعينة الدراسة، حيث تم استخدام العينة غير العشوائية العمدية أو الغرضية والتي تتيح للباحث تحديد العينة بشكل حر وفقاً لطبيعة البحث والذي يمكنه من تحقيق أهدافه البحثة (در، 2017) حيث تم تحديد العينة من الفئتين المكفوفين والصم وسيتم التحليل لكل فئة بشكل مستقل لتباين مفردات العينة. اعتمد الدراسة على (Google Form) كأداة للاستبيان والتي تعد خدمة تتيح جمع المعلومات عبر نماذج ويب بسيطة وتهتم بالتأكد من إدخال جميع البيانات بشكل واحد ونظيف ولكل أداة نقاط ضعف خاصة التي تعتمد على التحليل اليدوي عرضة للخطأ أيضاً، ومراعاة للوقت فتحقق هذه الأداة وتحليلها بديلاً مناسب. وأيضا استخدمت الدراسة المقابلة لتقديم معلومات استطلاعية (كومر ونايك، 2016)، واعتمدت على المقابلة المسحية المفتوحة وتسمح المقابلة بتحقيق الوصول لمعطيات كيفية أكثر عمق ولها مكانة هامة كأحد التقنيات في البحوث الميدانية الإنسانية مما يقربه من البحوث الميدانية الرقمية، لذا تقدم صورة واضحة حول المبحوثين (در، 2017).

فئة المكفوفين وضعاف البصر:

- العمل على عرض نتائج البيانات التي تم تحديدها وجمعها من أداة الاستبيان والتي تم استخدامها من (Google Form) حيث تم تحديد 45 مفردة لهذه الفئة، واعتمدت الدراسة على تقسيم الأسئلة في الاستبيان إلى أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة، يتم عرض النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل المعلومات، وفق لأربع محاور استعرضت تحت كل محور التساؤلات ونتائج التحليل.
- تحليل المعلومات التي تم جمعها من المقابلة لأربع مفردات من هذه الفئة.

فئة الصم وضعاف السمع:

تناولتها الدراسة بنفس الإجراءات المتبعة مع الفئة السابقة ولكن عينة هذه الفئة (47) مفردة، بينما المقابلة تم تحديد (4) مفردات.

دراسة الحالة:

ويتكون الجانب الثاني من عرض النتائج من خلال دراسة الحالة لمعرفة مدى تفعيل الجهات لإمكانية الوصول والمبادئ التوجيهية بشأن إتاحة الوصول لتحقيق الإدماج الرقمي لذوي الإعاقة السمعية والبصرية في محتواها على منصة تويتر.

1- **بيانات خاصة بفئة المكفوفين وضعاف البصر:**

أولاً نتائج الاستبيان:

المحور الأول: عرض البيانات الديموغرافية:

بملاحظة البيانات الواردة في الجدول رقم (06) اتضح أن مجموع الذين تم إجراء الدراسة عليهم من عينة المكفوفين وضعاف البصر أن فئة الإناث تتمثل بنسبة 53.3% في حين أن نسبة الذكور تشكل 46.7% وهي أقل من الإناث، ولكن ليس بفارق كبير عنها.

يتبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، حيث يلاحظ أن أكبر نسبة والمتمثلة في 42.2% هي للأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 19 سنة إلى 25 سنة والذين يشكلون معظم أفراد عينة المكفوفين وضعاف البصر تليها نسبة 31,1 وتمثل الأفراد المحصورة أعمارهم بين 26 سنة إلى 35 سنة، ثم تأتي بعدها نسبة 15,5 وهي للأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 36 سنة إلى 50 تليها نسبة هي 11,1% وهي أقل نسبة وتمثل الأفراد 18 سنة.

كما يوضح خصائص أفراد العينة من ناحية نوع الإعاقة لديهم؛ حيث تمثل أكبر نسبة وهي 62,2% للأفراد الذين يتم تصنيف نوع الإعاقة لديهم بضعف البصر، أما النسبة المتبقية وهي 37,8 تمثل الأفراد الذين تصنف نوع الإعاقة لديهم بانعدام البصر التام وهم الكفيفين.

المحور الثاني: متعلق بتساؤل أهمية تفعيل إمكانية الوصول الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي

السؤال الأول: هل ترى بأن عدم تفعيل ميزات إمكانية الوصول تسبب فجوة رقمية تؤثر على المكفوفين وضعاف البصر؟

قد اتضح من الجدول رقم (07) أن نسبة 100% من أفراد العينة أجابوا بنعم، وهو ما يمثل جميع أفراد العينة من فئة المكفوفين وضعاف البصر؛ حيث أنه وبطبيعة الحال أن ذوي الإعاقة يحتاجون إلى إمكانية تسهيل الوصول إلى المحتوى الرقمي، ويرون بأن عدم تفعيلها يسبب فجوة بينهم وبين من يستطيع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام.

السؤال الثاني: هل ترى أن هناك اهتمام من قبل صناع المحتوى والمؤثرين بتفعيل خاصية النص البديل التي تمكن المكفوفين من فهم محتوى الصور؟

من خلال الجدول (08) لاحظ أن أغلب أفراد العينة من فئة المكفوفين وضعاف البصر أجابوا بـ لا، وأنه لا يتم تفعيلها وهذا ما تمثله نسبة 86,7% في حين أن بعضهم أجابوا بـ نعم في أنها تحظى باهتمام ويقومون بتفعيلها الصُناع ويتمثلون بنسبة 13,3% وهم نسبة ضئيلة جداً مقارنةً بمجموع أفراد العينة.

ربما يمكن القول بأن معظم أفراد العينة يرون بأن خاصية النص البديل لا تحظى باهتمام بالغ ولا يتم تفعيلها من قبل صناع المحتوى والمؤثرين، بل تحتاج إلى وعي أكثر ومعرفة بوجود مثل هذه الخاصية على منصة التواصل الاجتماعي تويتر.

المحور الثالث: يتعلق بتساؤل التحديات والصعوبات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة

السؤال الأول: هل تواجه صعوبة في فهم محتوى تويتر؟

وقد اتضح من الجدول (09) أن جميع أفراد العينة من فئة المكفوفين وضعاف البصر أجابوا بنعم، وهذا ما تمثله نسبة 100% حيث إنهم يجدون صعوبة في فهم المحتوى على تويتر.

وتم سؤال العينة سؤالاً مفتوحاً يتعلق بالسؤال السابق في حال كانت إجابتهم نعم وهو ما هي الصعوبات التي تواجهها وذلك لجمع المزيد من الإجابات من أفراد العينة وتمكينهم من الإجابة بقدر أكبر في التفاصيل، وكانت أبرز إجاباتهم كالتالي:

الأخطاء الإملائية لا يمكن قراءتها من الناطق الصوتي - التغريدات التي يصحبها صور لا يتم معرفة محتواها - صعوبة في المشاركة والتفاعل - الكتابة الإنجليزية لا يتم فهمها - عدم وجود شرح صوتي يصاحب الفيديوهات - صعوبة فهم الصور بدون نص بديل.

ومن أكثر الإجابات التي تمت كتابتها من أفراد العينة هي عدم وجود شرح صوتي للفيديوهات وعدم وجود وصف نصي للصور، وقد يعود ذلك بالقول بأن معظم صناع المحتوى والجهات العامة والخاصة لا يستخدمونها.

المحور الرابع: يتعلق بتساؤل مدى اهتمام الجهات العامة والخاصة بتفعيل النفاذية الرقمية على تويتر

السؤال الأول: ما أكثر الجهات التي تتطلع على حساباتها في تويتر؟

وقد اتضح من الجدول (10) أن الجهات الحكومية تمثل ما نسبه 46,7% من إجابات أفراد العينة وتليها نسبة 28,9% وهي ما تمثل الإجابات التي عبرت عن اطلاعهم لصناع المحتوى والمؤثرين، فيما تمثلت نسبة 15,6% لجهات القطاع غير الربحي في حين أن النسبة المتبقية 8,9% عبرت عن إجابات الجهات الخاصة.

ويمكن القول بأن الجهات الحكومية هي أكثر الجهات التي يتم الاطلاع عليها من قبل المكفوفين وضعاف البصر ومن ثم صُناع المحتوى والمؤثرين، وقد يعود ذلك إلى الأنشطة والمحتويات التي تعكس مجال اهتمامات أفراد العينة وميولهم وحرصهم في متابعة ما هو مفيد ومساند لهم.

ثانياً تحليل بيانات المقابلة مع فئة المكفوفين:

وقد أوضح الجدول رقم (11) أن ثلاثة من المبحوثين موظفون في جمعية إبصار ما عدى شخص واحد منهم وجميعهم يصنفون من الكفيفين جزئياً في نوع الإعاقة لديهم، وتم سؤال المبحوثين عدة أسئلة تتمثل في: الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية في فهم محتوى تويتر؟ - وهل عدم تفعيل خصائص إمكانية الوصول مثل النص البديل يسبب فجوة رقمية؟ - وهل صناع المحتوى والمؤثرين مهتمين بتفعيل خاصية النص البديل في تويتر؟ - وماهي أكثر الجهات التي تهتم بتفعيل هذه الميزة؟ وما الجهات التي يجب أن تراعي تفعيلها؟

وأفاد المبحوثين بأن منصة تويتر تعتبر جيدة لذوي الإعاقة البصرية، وأنها متوافقة مع إمكانية الوصول إلا أن مع ذلك فهناك عدة صعوبات يواجهونها في فهم المحتوى على منصة تويتر.

2- بيانات خاصة بفئة الصم وضعاف السمع

أولاً نتائج الاستبيان:

المحور الأول عرض البيانات الديموغرافية:

قد وضح الجدول رقم (12) أن الأغلبية العظمى كانت من فئة الشباب من 26 إلى 35 سنة بنسبة 40,4%، تليها الفئة من عمر 19 إلى 25 سنة 38,3%، والفئات الأقل كانت من 36 إلى 50 سنة و18 سنة جاءت بنسبة 10,6%.

وتمثلت فئة الإناث الفئة الأكبر بنسبة 59,6% والذكور بنسبة 40,4%.

قد وضح الجدول أن 17 شخص من ذوي الإعاقة السمعية يعانون من إعاقة شديدة بنسبة 36,2%، يليها 10 أشخاص من يعانون من إعاقة متوسطة بنسبة 21,3%، ثم 9 أشخاص يعانون من إعاقة تامة بنسبة 19,1%، و7 أشخاص يعانون من إعاقة ملحوظة بنسبة 14,9%، و4 أشخاص يعانون من إعاقة طفيفة 8,5%.

المحور الثاني: متعلق بتساؤل التحديات والصعوبات في تحقيق الشمولية الرقمية لذوي الاحتياجات الخاصة:

ينقسم لسؤالين: السؤال المغلق وهو: هل تواجه صعوبة في فهم فيديو يحتوي على صوت في تويتر؟ السؤال المفتوح وهو: ما هي الصعوبة اذكرها؟

وقد اتضح من خلال جدول رقم (13) أن الغالبية العظمى ترى وجود صعوبة في فهم فيديو يحتوي على صوت في تويتر بنسبة 93,6%، ونسبة 6,4% ترى أن لا هناك صعوبة وهي نسبة قليلة جداً.

المحور الثالث: متعلق بتساؤل الإدماج الرقمي وأهميته لتحقيق محتوى تفاعلي يتسم بالشمولية الرقمية

السؤال الأول: هل ترى بأن عدم مراعاة الصم وادماجهم في وسائل التواصل الاجتماعي يسبب فجوة رقمية؟

قد اتضح من الجدول رقم (14) أن 46 شخص من ذوي الإعاقة السمعية وبنسبة 97,7% يرون أن هناك فجوة رقمية بسبب عدم المراعاة لإعاقتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، وشخص واحد بنسبة 2,1% لا يرى أن هناك فجوة رقمية.

السؤال الثاني: هل ترى بأن هناك اهتمام بإدماج الصم في المحتوى الرقمي؟

قد اتضح من الجدول رقم (15) أن 36 شخص بنسبة 76,6% من ذوي الإعاقة السمعية يرون أن لا يوجد هناك اهتمام بإدماجهم في المحتوى الرقمي، و11 شخص بنسبة 23,4% يرون أن هناك اهتمام بإدماجهم في المحتوى الرقمي.

المحور الرابع: متعلق بتساؤل مدى اهتمام الجهات (الحكومية-الخاصة-القطاع الغير ربحي- صناع المحتوى) في تفعيل النفاذية الرقمية عبر تويتر، وهو: ما أبرز الجهات التي تظهر في محتواها عبر تويتر خاصية الترجمة التلقائية (cc)؟

قد اتضح من الجدول رقم (16) أن 23 شخص من ذوي الإعاقة يرون أن خاصية الترجمة التلقائية لا تظهر على الإطلاق بنسبة 48,9%، وهي نسبة الاستجابة للأشخاص الذين أكدوا على عدم ظهور هذه الخاصية بسبب وجود خلل تقني فيها؛ حيث تظهر لبعض الأشخاص ولا تظهر لآخرين، و12 شخص يرون أن خاصية الترجمة التلقائية تظهر في حسابات الجهات الحكومية بنسبة 25,5%، و6 أشخاص يرون أن خاصية الترجمة التلقائية تظهر في حسابات الجهات الخاصة بنسبة 12,8%، و4 أشخاص يرون أن خاصية الترجمة التلقائية تظهر في حسابات صناع المحتوى بنسبة 8,5%، وشخصين يرون أن خاصية الترجمة التلقائية تظهر في حسابات القطاع الغير ربحي بنسبة 4,3%.

المحور الخامس: متعلق بمدى وضوح النصوص في التسميات التوضيحية من قبل الجهات التي فعلت الخاصية في تويتر.

السؤال الأول: هل خاصية الترجمة التلقائية (cc) في تويتر قابلة للقراءة بوضوح؟

قد اتضح من الجدول رقم (17) أن 22 شخص من ذوي الإعاقة السمعية يرون أن الترجمة التلقائية في تويتر قابلة للقراءة بوضوح بنسبة 46،8%، و17 شخص بنسبة 36,2% يرى أن خاصية الترجمة التلقائية في تويتر لم تفعّل بعد، وهي نسبة الاستجابة للأشخاص الذين أكدوا على عدم ظهور هذه الخاصية بسبب وجود خلل تقني فيها؛ حيث تظهر لبعض الأشخاص ولا تظهر لآخرين، ويرى 8 أشخاص بنسبة 17% أن خاصية الترجمة التلقائية في تويتر ليست قابلة للقراءة بوضوح.

السؤال الثاني: ما مدى جودة خاصية الترجمة التلقائية (cc) على منصة تويتر؟ من حيث: نوع الخط، الحجم، السرعة.

قد اتضح من الجدول رقم (18) أن 16 شخص بنسبة 34% من ذوي الإعاقة السمعية يرون أن خاصية الترجمة التلقائية لم يتم تفعيلها، وهي نسبة الاستجابة للأشخاص الذين أكدوا على عدم ظهور هذه الخاصية بسبب وجود خلل تقني فيها؛ حيث تظهر لبعض الأشخاص ولا تظهر لآخرين، و15 شخص بنسبة 31,9% يرون أن الخط واضح، و14 شخص بنسبة 29,8% أن سرعة النص سريعة جداً، وشخص

بنسبة 2,1% يرى أن حجم الخط جيد، وشخص أخر بنسبة 2,1% يرى أن حجم الخط غير جيد.

ثانياً تحليل بيانات المقابلة مع فئة الصم والبكم:

تم إجراء المقابلة مع 4 أشخاص من ذوي الإعاقة السمعية في الجمعية السعودية للإعاقة السمعية، وقد أظهر الجدول رقم (19) البيانات الديموغرافية للعينة.

قد اتضح من الجدول أن أفراد العينة موظفون في الجمعية السعودية للإعاقة السمعية وهم من فئة الشباب وجميعهم يعانون من ضعف في السمع.

تم طرح عدة أسئلة للمبحوثين وهي:

الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة السمعية في فهم فيديو يحتوي على صوت في تويتر؟

وهل أدوات الوصول الرقمي التي توفرها المنصات خاصة منصة تويتر، تعد كافية؟

وما هي الأدوات المساعدة لك في تصفح تويتر أو غيرها من وسائل التواصل الاجتماعي؟

وهل خاصية الترجمة التلقائية الموجودة في تويتر قابلة للقراءة بوضوح؟

وما هي أبرز الجهات التي تراعي في محتواها عبر تويتر فئة الصم؟

وقد وضحت النتائج أن المبحوثين أجمعوا أن الأدوات المساعدة لهم عند تصفح التويتر هي الترجمة التلقائية، "أداة الترجمة التلقائية لا بد أن تكون موجودة، ووجود مترجم في كل مقطع، لزيادة الفهم بالطريقتين"-ه.م، "، لا بد من وجود ترجمة ومترجم بشكل واضح"-م.ع، "الكتابة في الفيديوهات" ع.ش، "يفضل وجود الكتابة على الفيديوهات"-ح.ث.

أظهرت النتائج أن خاصية الترجمة التلقائية الموجودة في تويتر قابلة للقراءة بوضوح، "نعم واضحة لكن على حسب حجم الخط وسرعته"-ه.م، "نعم واضحة ولكن لا بد أن تكون متوسطة السرعة"-ع.ش، "واضحة"-م.ع، "نعم واضحة لكن إذا كانت الكتابة سريعة لا أستطيع أن أفهم، ويكون الخط متوسط الحجم"-ح.ث.

ووضحت النتائج أقلية في عدد الجهات التي تراعي إعاقتهم السمعية في محتواها عبر تويتر، "يوجد في بعض الفيديوهات ترجمة تلقائية لدى وزارة التنمية والموارد

البشرية والديوان الملكي، لكن أتمنى من جميع الوزارات توفر ترجمة تلقائية ومترجمين"-ه.م، "لا يوجد جهات محددة، وأتمنى من كل الوزارات تفعيل خاصية الترجمة التلقائية"-م.ع، "نادراً ما اجد جهات توفر خاصية الترجمة التلقائية"-ع.ش، "حالياً لا يوجد وزارات تراعي الصم ونحن نتمنى كل الوزارات يشملون الصم ليكون هناك تفاعل مع الصم وتوظيف مترجمين "-ح.ث.

نتائج استفتاء خارج النطاق في منصة تويتر

تم طرح سؤالين في الحساب الشخصي لمبادرة فعِّل لمعرفة مدى استخدام العامة لخصائص تويتر ومدى وعيهم بالفئة المستفيدة منها مما يحقق نشر ثقافة تفعيل أدوات الوصول الرقمي للفئة العامة.

السؤال الأول: هل فعلت ميزة النص البديل (ALT+) أو الشرح (Caption) من قبل؟

تظهر النتائج من خلال جدول (20) عدم وجود أهمية بتفعيل خصائص إمكانية الوصول بنسبة 71,4% لمن أجابوا بلا، ونسبة 28,6% من أجابوا بنعم، وهنا ظهرت الفجوة المعرفية بأهمية نشر محتوى تفاعلي يشترك في فهمه ومعرفته جميع فئات المجتمع مما يحقق المزيد من الرفاه والعدالة الاجتماعية الرقمية والوصول إلى إدماج رقمي فاعل يشترك فيه كلاً من صناع المحتوى جهات ومؤثرين وناشرين محتوى من عامة المجتمع؛ لذا الجهل بهذه الخصائص وقلة التوعية كان سبب لوجود فجوة معرفية.

السؤال الثاني: هل لديك الخلفية عن الفئة المستفيدة من هذه المزايا؟

قد اتضح من الجدول (21) عدم وجود وعي بالفئة المستفيدة من مزايا إمكانية الوصول بنسبة عالية وهي 76،2%، وبنسبة 23،8% لمن هم على دراية بهذه الفئة، وهو ما يشكل مشكلة تحقق إقصاء لذوى الإعاقة من المجال العام وعدم معرفة المجتمع لأهمية إشراكهم واستخدام الأدوات والخصائص المتوفر خاصة في العصر الرقمي وعدم معرفة العامة يكون لأسباب منها: قلة نشر الوعي بثقافة الوصول الرقمي وتحقيق مفهوم الشمولية الرقمية والمواطنة الرقمية العادلة.

الاستنتاجات:

1- أكثر الجهات التي يتم الاطلاع عليها من قبل المكفوفين وضعاف البصر هي الجهات الحكومية بنسبة 46,7% حيث أكدوا على أن أكثر الجهات التي يجب عليها مراعاتهم والاهتمام بتفعيل الخصائص التي تساعدهم على فهم المحتوى

هي الجهات الحكومية والجهات الخاصة بالمكفوفين وضعاف البصر وهذا ما يتفق مع دراسة عبد الرحمن صوفي وآخرون (2020) حيث توصل في نتائج دراسته أن من دوافع استخدام ذوي الإعاقة البصرية لشبكات التواصل الاجتماعي هي إيجاد فرص عمل والبحث عن الوظائف والأنشطة التي تعكس مجال اهتمامهم وميولهم.

2- هناك صعوبات يواجهونها ذوي الإعاقة البصرية والسمعية أثناء تصفح منصة تويتر، لكن تمحورت صعوبات الصم وضعاف السمع في فهم الفيديوهات التي لا تحتوي على ترجمة أو لغة إشارة بينما يواجه ذوي الإعاقة البصرية صعوبات أكثر غير ما يواجهونه من صعوبة في فهم الصور والفيديوهات فهم أيضاً لا يفهمون بعض التغريدات التي لا يمكن قراءتها من الناطق الصوتي بسبب الأخطاء الإملائية أو الحروف المزخرفة أو تغير اللغة واحتياجهم في اللجوء إلى برامج أخرى تساعدهم في فهم المحتوى، وهذا ما يتفق مع دراسة محمد عمر أبو الرب (2015) عندما توصل في نتائج دراسته بأن الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية أقل استفادة في مواقع التواصل الاجتماعي من الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والحركية؛ لأن الأشخاص ضعاف البصر والمكفوفين يحتاجون إلى تقنيات تعزز وتدعم وصولهم بشكل أكبر.

3- توصلت الدراسة أن أكثر مجتمع الدراسة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الكفيفين-الصم والبكم) هي فئة الشباب من ١٩ إلى ٣٥ سنة وبمؤهلات علمية مرتفعة، وهذا ما اتفقت معه نتائج دراسة د.محمد عمر أبو الرب (٢٠١٥) أن الذين أعمارهم أكثر من ٣٥ سنة وبمستوى تعليمي ثانوي أقل عرضة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي.

4- أثبتت الدراسة أن نسبة كبيرة من الفئتين المستهدفة من مجتمع الدراسة عدم مراعاة إعاقاتهم وإدماجهم في مواقع التواصل الاجتماعي يسبب فجوة رقمية واتفقت معه دراسة علياء عبد الفتاح رمضان (٢٠١٨) في أن ذوي الاحتياجات الخاصة يريدون إشباع رغباتهم الاجتماعية عن طريق المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعة الأخبار لكنهم يشعرون بوجود فجوة رقمية.

5- وتوصلت الدراسة أن ٧٦،٦٪ من ذوي الإعاقة السمعية من مجتمع الدراسة يرون أن هناك عدم اهتمام بإدماجهم اجتماعياً في المحتوى الرقمي.

6- أكدت الدراسة من خلال دراسة الحالة أن ٩٠٪ من القطاعات الحكومية و٨١،٨٪ من صناع المحتوى والمؤثرين من مجتمع الدراسة غير مهتمين بتفعيل

النفاذية الرقمية عبر تويتر، وقد اقترح المبحوثين في المقابلة وجود مترجمين خاصين بترجمة مقاطع الفيديو بطريقة تناسب إعاقتهم السمعية لتمكين إدماجهم في المجتمع.

7- ناقشت الدراسة مدى تفعيل العامة لمميزات إمكانية الوصول في تويتر ومدى وعيهم بالفئة المستفيدة واتضح أن مجتمع العينة لم يقوموا بتفعيل أي خاصية للوصول الرقمي وليس لديهم خلفية عن الفئة المستفيدة منها.

8- أوضحت دراسة الحالة عدم اهتمام الجهات الغير معنية بذوي الاحتياجات الخاصة على تفعيل ميزات إمكانية الوصول الموجودة في تويتر وإقصائهم من الاستفادة فيما يُطرح وعدم الأخذ بعين الاعتبار أن هناك فئات أقل حظًا تشارك في تويتر، فحسب ما جاء في دراسة سامح محمد يوسف الشريف (2021) أن متابعة الأخبار هو الدافع الأساسي لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمنصة تويتر يليها رغبتهم في التواصل والانخراط في قضايا المجتمع والاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين وأخيراً لقضاء الوقت في التسلية.

9- أوضحت دراسة الحالة عدم اهتمام الجهات الغير معنية بذوي الاحتياجات الخاصة على تفعيل خاصية النص البديل التي تساعد المكفوفين على فهم الصور من خلال الأجهزة الناطقة، فبحسب دراسة محمد حسني أبو ملحم وآخرون (2017) هناك دور دال إحصائيًا للأجهزة الناطقة، والتقنيات التكيفية الحديثة في دمجهم وتمكينهم في المجتمع من وجهة نظر المكفوفين نفسهم، فعند عدم تفعيلها لن يتحقق إدماجهم.

الخاتمة:

وسائل التواصل الاجتماعي ويُخص بالذكر تويتر تعتبر من طرائق نقل المعارف وسبل للترفيه والتثقيف واكتساب المعلومات سواء بشكل نصي أو من خلال تبادل الصور والفيديوهات أو الملفات، مُخلِّفةً تفاعل بين المستخدمين.

ولكن على غرار وجود تلك التطبيقات إلّا أن هناك عائق يقف أمام المكفوفين والصم يتمثل في عدم إشراكهم في المحتوى المقدّم عبر تويتر مثل الاطلاع وفهم المحتوى، وإغفال لتفعيل إمكانية الوصول التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة عبر تويتر.

لذلك سعت الدراسة لترسيخ أهمية نشر الوعي بثقافة الوصول الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي -تويتر- لذوي الاحتياجات من الفئتين الصم والمكفوفين خاصةً، من قبل الجهات الحكومية والخاصة كجمعيات القطاع غير الربحي والمؤثرين، والتعريف بأشكال وطرق تسهل تحقيق الإدماج الرقمي من خلال تقديم عدد من المقترحات وطرق تفعيل الخصائص المتاحة للوصول الرقمي والتي توفرها منصة تويتر مما يساهم في تقليص فجوة المحتوى الرقمي الغير قابل للفهم والإدراك من قبل هذه الفئة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها: أن أبرز الجهات التي يتم الاطلاع عليها من قبل المكفوفين وضعاف البصر هي الجهات الحكومية، تمحورت صعوبات الصم وضعاف السمع إشكالية في فهم الفيديوهات التي لا تحتوي على ترجمة أو لغة إشارة، أما صعوبات المكفوفين وضعاف البصر تشكلت في عدم فهم بعض التغريدات حتى بوجود استعانة الناطق الصوتي إما بسبب أخطاء إملائية أو زخارف كتابية أو تغير اللغة، وظهور عدم اهتمام الجهات الغير معنية بذوي الاحتياجات الخاصة على تفعيل ميزات إمكانية الوصول وتفعيل النص البديل، وجميع الفئتان ترى بأن عدم مراعاتهم وإدماجهم في مواقع التواصل الاجتماعي يتسبب بفجوة رقمية.

التوصيات:

1. تفعيل دور القطاعات الحكومية والخاصة وصناع المحتوى في تحقيق الإدماج الرقمي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة.
2. إنشاء معايير وإرشادات تحقق الوصول الرقمي على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي خاصة منصة تويتر.
3. إعداد مترجمين رقميين للعمل في حسابات القطاعات الحكومية والخاصة.
4. تنمية الوعي لدى أبناء المجتمع بأهمية استخدام مميزات إمكانية الوصول لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة رقمياً.

5. تكثيف الدراسات التقنية من جانب تطوير إمكانيات الوصول عبر مواقع التواصل الاجتماعي
6. إدراج خاصية التسجيل الصوتي عبر الرسائل الخاصة كونها تعد أسهل للمكفوفين من الكتابة النصية.
7. دعم وتعزيز تواصل وتفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال توفير الأدوات المساعدة التي تدعم وصولهم للمعلومات وتوفير المحتوى الرقمي بطرق تراعي مختلف الاحتياجات.

المراجع:

1- أحمد، عبد الله الأحمد، وماجدة، أحمد عمر، وأمجد، أحمد أديب. الفجوة الرقمية كإحدى المشكلات الأخلاقية المعاصرة. *(45) (2)*، 61-71
https://journals.ju.edu.jo/DirasatHum/article/viewFile/11100/10083?target=_blank

2- أبو شديد، كمال. (د.ت). *دراسة الحالة عناصرها أنواعها ومنهجيتها*. استرجعت من https://shamaa.org/uploads/4CaseStudyAbouChedid.pdf

3- ابن عبيد، عبد الرحيم، ومصمودي، زين الدين (2014). التصورات الاجتماعية للمكفوفين الموظفين لعملية الإدماج الاجتماعي المهني. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع11* 40- 72. مسترجع من http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/5546/1/2.pdf

4- ثنيو، فاطمة الزهراء. (2020). أي دور لمواقع التواصل الاجتماعي في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة. *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، 02(04)*، 21-34

https://skje.journals.ekb.eg/article_121932_6ed118199375373f564b9e1da1782c27.pdf

5- جمعية الإمارات للمعاقين بصريًا. (د.ت). *الإعاقة البصرية*. https://www.eavi.ae%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8

6- حافظ، مريم . (2022). *المواطنة الرقمية لدى الصم وضعاف السمع في المرحلة الجامعية. كلية التربية . جامعة الملك سعود. مسترجع من*

https://eds-p-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/eds/pdfviewer/pdfviewer?vid=17&sid=fb0348a2-4541-456f-8faf-e492831ab011%40redis

7- حايك، هيام. (2021). "*الشمول الرقمي: ماذا يعني تكافؤ فرص الحصول على التعليم في العصر الرقمي*"، مدونة نسيج، 16 August. Available at: https://blog.naseej.com/الشمول-الرقمي-ماذا-يعني-تكافؤ-فرص-الحصول-على-التعليم-في-العصر-الرقمي?hs_amp=true.

8- حسني، محمد، وأخرون. (د،ت) . *دور التقنيّات التكيّفيّة الحديثة في دمج المكفوفين وتمكينهم في المجتمع الأردني: دراسة ميدانية من وجهة نظر المكفوفين إقليم الوسط* . https://search.mandumah.com/Record/1070792

9- خيرو، مزيد ومحمد، هادي. (2018). *المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن*.جامعة اليرموك. الاردن. مسترجع من https://eds-p-ebscohost-sid=107bd89b-&com.sdl.idm.oclc.org/eds/pdfviewer/pdfviewer?vid=38a9b-4f1c-9df0-1d4d9b02540c%40redis

10- در، محمد. (2017). *أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي*.

https://drive.uqu.edu.sa/_/ksmatook/files/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC.pdf

11- رمضان، علياء عبد الفتاح. (2018). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دمج المعاقين في المجتمع. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج 17 ، ع 4*، 285 - 354. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1108195

12- رئيس هيئة حقوق الإنسان. (2019). *بيان المملكة العربية السعودية في جلسة مناقشة تقريرها (الأول) المقدم وفقاً لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الدورة الـ (21) للجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD)*. https://tbinternet.ohchr.org/Treaties/CRPD/Shared%20Documents/SAU/INT_CRPD_STA_SAU_34359_A.doc

13- سيف سبيس، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. (2020) *ما هو الشمول الرقمي؟* https://www.safespace.qa/to

14- الشريف، سامح محمد يوسف. (2021). مشاركة قضايا ذوي الاعاقة في شبكة تويتر: تحليل الشبكات الاجتماعية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مج13، ع2*، 177-232. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1159147

15- الزيباري، طاهر حسن. (2011). *أساليب البحث في علم الاجتماع*، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

16- عبود، أسماء حسن (2021). مواقع التواصل الاجتماعي ومواجهة انتهاكات حقوق الإنسان في ظل جائحة كورونا. *مجلة العربي للدراسات الإعلامية، ع15*، 126 - 154 .مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1234587

17- عبد الحميد، أريج إبراهيم، واسويب، ماجدة حمد أبو بكر حسن. (2020). وسائل الإعلام وطرائق تناولها لقضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم: تصور مقترح للإعلام المتخصص "الاجتماعي". *مجلة العربي للدراسات الإعلامية، ع6*، 19 - 34 .مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record/1129213

18- عدنان، نور، حمزة، بولحية. (2017). *مدى تلبية وسائل الإعلام والاتصال لمتطلبات ذوي الإعاقة البصرية*. جامعة محمد بوضياف المسيلة. file:///C:/Users/Win%2010/Downloads

19- القحطاني، بدر. (2022) مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في برنامج السنة التأهيلية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15 (2)*، 468 – 501. file:///C:/Users/Win%2010/Downloads/15.2.7.pdf

20- القحطاني، عبد المحسن عايض. (2020). *تصميم البحوث*. (ط.٤). الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.

21- القاسم، ربى (د،ت). *إمكانية وصول ذوي الإعاقة في عصر التحول الرقمي*. استرجعت من https://legal-tracks.com/node/41

22- كردي، خالد. (2018، ديسمبر27). *أنواع البحوث العلمية: البحث الوصفي DESCRIPTIVE RESEARCH)). الاكاديمية التعليمية لتعليم البحث العلمي*.

https://educad.me/113929/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B5%D9%81%D9%8A

23- قاموس مدى. (د.ت) *الشمولية الرقمية*. https://glossary.mada.org.qa/glossary/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D9

%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9/
24- ليلى، بلعيد. (2022). برامج العلاقات العامة الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة. جامعة محمد بوضياف المسيلة. http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/29963/%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9.pdf?sequence=1&isAllowed=y
25- محمد، محمد حامد. (2022) معوقات جودة الممارسة العامة التي تحول دون تحقيق الدمج الاجتماعي للطلاب المعاقين سمعياً. *مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، مج2، ع1*، 139-178. مسترجع من https://baat.journals.ekb.eg/article_242672_406203a4cc526e0e1fa95411260d8090.pdf
26- محمد، عادل. (د.ت). *منهج المسح من خلال العينة. جامعة المنصورة*. استرجعت من **https://www.academia.edu/43023644/9**-
27- محمد، حسني أبو ملحم، صفوت، محمود الروسان، يوسف، ضامن الخطايبة، يوسف، محمد الشرمان.(د.ت) . *دور التقنيات التكيفية الحديثة في دمج المكفوفين وتمكينهم في المجتمع الأردني* .استرجعت من https://www.academia.edu
28- المشهداني، سعد سلمان. (2017). *مناهج البحث الاعلامي*. العين: دار الكتاب الجامعي.
29- المالكي، سعيد. (2021). التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود: دراسة نوعية. إدارة البحوث والنشر العلمي *المجلة العلمية، 37 (12)*، ص351.
30- الأمم المتحدة. (2021). *اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*. https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-persons-disabilities#9
31- المنصة الوطنية الموحدة. (1443). *حقوق ذوي الإعاقة*. https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/RightsOfPeopleWithDisabilities
32- المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. (2020). *الاستبيان في البحث العلمي*. https://blog.ajsrp.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A
33- وزارة الصحة. (1444). *ذوو الإعاقة*. https://www.moh.gov.sa/Ministry/Information-and-services/Pages/Disabled.aspx
34- الوكالة الأوروبية للتعليم المراعي للاحتياجات الخاصة والشامل للجميع.(2015). مبادئ توجيهية بشأن إتاحة الوصول إلى المعلومات.مارسيلا تيرنر.

35- Kumar, K., & Naik, L. (2016). How to create an online survey using google forms. *International Journal of Library and Information Studies*, *6*(3), 118-126
36- Saudi Gazette. (2018). *Careem unveils new accessibility feature for the blind*. G3ict, The Global Initiative for Inclusive ICTs Promoting the rights of persons with Disabilities in the Digital Age. Retrieved November 7, 2022, from https://g3ict.org/headlines/careem-unveils-new-accessibility-feature-for-the-blind

37- unescwa. (2020). *Arab Digital Inclusion Platform*. التشريعات والمبادرات العربية الخاصة بالنفاذية | Arab Digital Inclusion Platform. Retrieved November 7, 2022, from https://e-inclusion.unescwa.org/ar/book/1566

38- Pexels. (n.d.). Retrieved October 7, 2022, from https://www.pexels.com/
39- Chosic. (n.d.). Retrieved October 7, 2022, from https://www.chosic.com
40- Flaticon. (n.d.). Retrieved October 10, 2022, from https://www.flaticon.com/
41- https://twitter.com
42- https://www.freepik.com
43- https://www.flaticon.com/
44- W3C.(2019). مبادئ الوصول
45- https://ar.theastrologypage.com/accessibility